بلغ

غير ناظرين اناه **فصل** وذكر بن ... من الابيات المنزلة
في قصص الاخبار ومسايل كلها واضحة والتكلم عليها يخرج
عن غرض الكتاب الى تفسير القرآن وفي جملتها قول الله
أيان مرسيها وقال الفراء في أيان هي كلمتان جعلت واحدة
والاصل أي آن والآن والأوان بمعنى واحد كما يقال راح
ورياح واستشهد نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل وقد ذكر
الصوري في ايان وجها اخر قال يجوز ان يكون اصله أيولان
فادغمت الياء في الواو مثل قيام **وذكر** ابنة التيه وحبس بني
اسرايل اربعين سنة عقوبة من الله تعالى لمخالفتهم امره حين
فزعوا من الجبارين لعظم اجسامهم وقال لهم رجلان وهما
يوشع بن نون من سبط يوسف وكالب بن يوقنا من سبط
يامين ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فلما
عصوه دعا عليهم موسى فتاهوا اي تحيروا وكانوا ستمائة
الف مقاتل فتاهوا في ستة فراسخ من الارض يمشون النهار
كله ثم يمسون حيث اصبحوا ويصبحون حيث امسوا
وفي تلك السنين انزل عليهم المن والسلوى لانهم
شغلوا عن المعايش بالتيه في الارض وابقيت عليهم
ثيابهم لا تخلق ولا تتسخ وتطول مع الصغير اذا طال
وفيها استسقى لهم موسى فامر ان يأخذ حجرا من الطور

ذكر معنى ايان

وكالوب

اربعين سنة

عليه السلام

فيضربه

١٢

عليه السلام

فيضربه بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وفيها ظلل عليهم
الغمام لانهم كانوا في البرية فظللوا من الشمس وذلك ان موسى كان
يدوم حين دعا عليهم لما راى من جهدهم وحيرتهم في التيه
فكان يدعوا الله لهم في هذه الامور لئلا يهلكوا في التيه جوعا او عريا
او عطشا فلما أسي عليهم قال الله تعالى له لا تاس على القوم الفاسقين
اي الذين فسقوا اي خرجوا عن امرك ومات في ايام التيه جميع كبارهم
الا يوشع وكالب فما دخل الارض على الجبارين الا خلوفهم
وابناؤهم وقيل ان موسى مات في تلك السنين ايضا ولم يشهد
الفتح مع يوشع وقيل بل كان مع يوشع حين افتتحها **فصل**
وذكر المرجومة من اليهود وان صاحبها الذي رجم
معها حنا عليها بنفسه ليقيها الحجارة حنا بالحاء مهملة في احدى
الروايتين عن ابي الوليد وكذلك في الموطا من رواية يحيى فجعل
يحني عليها وفي الرواية الاخرى عن ابي الوليد جنا بالجيم
والهمزة على هذه الرواية فسره ابو عبيدة والجنا الانحناء
قال الشاعر وهو عوف   وبدلتني بالنشاط الجنا
وكنت كالصعدة تحت السنان   وفي حنوه عليها من الفقه
انهما لم يكونا في حفيرين كما ذهب اليه كثير من الفقهاء في سنة
الرجم وكذلك روي عن علي رحمه الله انه حفر لشراحة بنت مالك
الهمدانية حين رجمها واما الاحاديث فاكثرها على ترك
الحفر للمرجوم واسم هذه المرجومة بسرة فيما ذكره بعض
اهل العلم وفي قصتها انزل الله وكيف يحكمونك وعندهم

بلغ

Copyright © King Saud University